٣ ـ رُتبة إضاءة الشموع:

(يُضِيءُ الشمّاسُ الشموعَ، بينما يرتّدي المحتفلُ لباسَ القدّاس، والشعبُ يُرَتِّلُ نشيدًا للنور أو):

أ ـ لحن: حَسْيُو وْقَدِيشُو

❖ هَـــلـــلـــويـــا

يَـسُـوعُ، نُـور الـحـقّ ـــا عَـيـــنَ الأنْـوارْ

فِـيـكَ عَـايـنّـا الـنُـورَ يـــا نُـــورَ الأَقْ ط ارْ

بالنُّور الْحَقّ انْفَحْنَا فى صُـبْـحِـكَ فَـرِّحْـنَـا.

❖ هَـــلـــلـــويـــا

يـا قُـدُّوسًـا سُـكْـنـاهُ دارُ الأنـــــــــوار

قَدِّسْنا أَبْعِدْ عَنَّا شَرَّ الأَشْرارِ
وَاجْعَلْ فينا قَلْبًا بارْ كي نَحْيا عَيْشَ الأَبْرار.

❖ هَلِلُويا

أَللهُ اخْتَارَ بينَ النِّساءِ مَرْيَمْ
أَنقى عذراءَ بينَ النَّاسِ وأَكرَمْ
فيها ابنُ اللهِ الدَيَّانْ صارَ مِثْلَنا إِنْسانْ.

❖ هَلِلُويا

في وُجُوهِ الحُكّامِ الشُّهَدا صاحُوا
عَن إيمانِ المَصْلُوبِ لَسْنَا نُزاحُ
نَرضَى كَرْمَى لِلْحُبِّ بالمَوتِ حتَّى الصَلْبِ.

❖ هَلِلُويا

يا حَيًّا ماتَ، قامَ أَحْيا مَوتانا
صَبَّ في عُمْقِ القَبْرِ الرَجا، الأَمانا
فيكَ يَحْيا الرَاقِدونْ بِالثالوثِ مُؤمِنونْ.

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢، ٥، ٦، ١٠)

الأحد الرابع

مَثَل الابن الشاطر (*)

نشيد الدخول وقوف

الشعب: أ ـ لحن: طُوبَيْكْ عِدْتُو

❖ شَطْرُ الإِبْنِ عَنْ بَيْتِ الدِفْءِ العَذْبِ
جُرْحٌ في قَلْبِ الْحُبِّ يَحْكِيهِ لِلأَجْيالِ
شَطْرُ قَلْبِهِ الغالي: بَعْدَ البَذْخِ لَمْ يَبْقَ
إِلاَّ مِسْكِينٌ يَشْقَى هامَ في قَلْبِ الصَحْراءْ
لا قُوتَ فيها لا ماءْ إِلاَّ الدَمْعُ والأَنْواءْ!

❖ إِبْنُ الآبِ جاءَ مِنْ عالٍ يَبْغِي
في وَجهِ آدَمَ الضَالّ رَسْمَهُ بَعْدَ التَشْوِيهْ
رَسْمَ إِنْسانٍ قَدْ نالْ مِنْ مَريَمَ الْعَذْرَاءِ

(*) يُحتفل بهذه الخدمة في أحد مثل الابن الشاطر فقط.

عادَ بِالْخَرُوفِ الضَالّ صَوبَ الفِرْدَوسِ يُعلِيهْ
لِلإِبْنِ الآتِي الْمَجْدُ لِلآبِ الْمُعْطي الْحَمْدُ!

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ١٩٨).

صلوات البدء

المحتفل: أَلْمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الآبُ الرَحِيم، يا مَنْ أَرْسَلْتَ ابْنَكَ الوَحِيدَ لِيُرَدَّ الإِبْنَ الضالّ، فَعَلَّمَنا بحَياتِهِ وأَمْثالِهِ مَحَبَّتَكَ الأَبَوِيّة، أَهِّلْنا أَنْ نَذكُرَ اليَومَ رَحْمَتَكَ العُظْمَى الَّتي تَجَلَّتْ في مَثَلِ الإِبْنِ الضَالِّ التائِبِ إِلى أَبيه. أَعِدْنا نَظِيرَهُ مِنْ غُرْبَةِ الخَطِيئَةِ إِلى بَيتِكَ الوَالِدِيّ، فنُسَبِّحَكَ وابنَكَ الوَحِيدَ ورُوحَكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَلسَلامُ لِلْبِيعَةِ وَلِبَنيها.

الشعب: أَلْمَجْدُ للهِ في العُلى وعلى الأَرْضِ السَلامُ والرَجاءُ الصَالِحُ لِبَني البَشَر.

صلاة الغفران

المحتفل: لِنَرْفَعَنَّ التَسْبِيحَ والْمَجْدَ والإِكْرامَ إِلى الآبِ الرَحِيم مُحِبِّ البَشَرِ وقابِلِ تَوبَتِهِم؛ وإِلى الإِبْنِ الْحَبِيبِ الَّذي تأَنَّسَ ودَعَا الناسَ إِلى بَيتِ أَبِيه؛ وإِلى الرُوحِ القُدُسِ الَّذي يُنيرُ القُلُوبَ والضَمَائِر. أَلصَالِحِ الَّذي لَهُ الْمَجْدُ والإِكْرامُ في هٰذا الأَحَدِ الْمُبَارَكِ وَكُلِّ أَيّامِ حَيَاتِنا إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: أَيُّها الْمَسِيحُ إِلٰهُنا، النُورُ الْحَقِيقِيُّ الآتِي إِلى العَالَم، أَنْتَ هوَ الطَرِيقُ الْمُوصِلُ إِلى الآب. فَلا طَرِيقَ إِلاّ بِكَ. أَنْتَ الَّذي تَرَدَّدْتَ بَيْنَ النَاس، وَأَظْهَرْتَ مَحَبَّتَكَ لَهُم، وَأَخْبَرْتَهُم عَنْ حَنانِ الآبِ وَحُبِّهِ لِلخَاطِئِينَ التَائِبين. أَنْتَ الَّذي كَلَّمْتَنا عَنِ التَوبَةِ والرَحْمَةِ والْماءِ الْحَيّ، وشِئْتَ أَنْ نَتَأَمَّلَ اليَومَ مَثَلَ الابْنِ الشَاطِر، الَّذي عادَ عَنْ ضَلالِهِ، وَاثِقًا بِأَبِيهِ، نادِمًا على خَطِيئَتِهِ.

فَيا رَبَّنا، نَسْأَلُكَ على عِطْرِ البَخُور، كَما حَنَوْتَ على الخَطَأَة، أُحْنُ عَلَينا، وَهَبْ لَنا أَنْ نتواضَعَ أَمامَكَ تائبينَ عَنْ هَفَواتِنا. أَنِرْنا بمَعْرِفَتِكَ، وشَدِّدْنا بقُوَّتِكَ فَلا يَغْرُبَ وَجْهُكَ عنّا وَلا يَكتَنِفَنا ظَلامُ الخَطِيئَة. ويا رَبَّنا، أَرسِلْ رُوحَكَ إِلى الخَطَأَةِ في هٰذا الصِيامِ الغافِرِ، فيَعُودُوا إِلَيكَ مُسْتَغْفِرين. إِفْتَحْ لَهُم ذِراعَيكَ الْمُبارَكَتَين، وضُمَّهُم إِلى صَدْرِكَ، فيَفرَحوا بِلُقْياكَ ويَسْعَدُوا بمَعْرِفَتِكَ. وليَكُنْ لَنا رُوحُكَ القُوَّةَ والعَون، فنُسَبِّحَكَ وأَباكَ ورُوحَكَ القُدُّوس، إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

جلوس

الشعب: **أ ـ لحن البخور : باعوت مار يعقوب**

❖ مَنْ يُعْطِيني أَنْ أَسْتَرْضِي قَلْبَ الوالِدْ ؟
قالَ الإِبْنُ في غَصَّاتِ القَلْبِ الواجِدْ !
مَنْ بالسُؤْلِ يَمْضِي عَنّي صَوبَ الْحَنَّانْ ؟
إِنَّ إِثْمي ضَخْمُ الْحَجْمِ يَعْدُو الغُفْرانْ !

❖ نَشْدُو الآبَ بابَ الْخَيرِ لِلأَبْرارِ
نَحْنِي الرَّأْسَ لِلقُدُّوسِ إِبْنِ الباري
نُهْدِي الشُكْرَ رُوْحَ الْحَقِّ مُعْطِي الغُفْرانْ
مَنْ قَدْ تابَ يَلْقَى مِنْهُ مِلْءَ الرِضْوانْ

أو: ب ـ (أنظر ملحق التراتيل: ٢١).

المحتفل: إِقْبَلْ، أَللّٰهُمَّ، بَخُورَنا غُفْرانًا لِخَطايانا، وَهَبِ الَّذينَ ابتَعَدوا عَنِ البَيتِ الأَبَوِيِّ أَنْ يَعُودُوا فيَسْتَمِدّوا العَفْوَ والغُفْران. أَمَّا نَحْنُ أَبناءَكَ الضُعَفاء، فَقَوِّ عَزائِمَنا لنَبْقَى مَعَكَ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

قَدِيشَاتْ آلُوهُو وقوف

المحتفل والشعب: (ثلاثًا بالسريانيّة):

قَدِيشَاتْ أَلُوهُو، قَدِيشَاتْ حَيلْتُونُو، قَدِيشَاتْ لُومُويُوتُو. إِتْرَاحام عْلَيْنْ.

المحتفل: أَيُّها الرَبُّ القُدُّوسُ الَّذي لا يَمُوت، قَدِّسْ أَفْكارَنا،

وَنَقِّ ضَمائِرَنا، فَنُسَبِّحَكَ تَسْبيحًا نَقِيًّا، ونُصغِيَ إِلى كُتُبِكَ الْمُقَدَّسَة. لَكَ الْمَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

القراءات

مزمور القراءات: رَمْرِمَينْ جلوس

الجوق الثاني:

يا جَهْلَ الإِبنِ الأَصْغَرْ مِنْ ذاكَ الْحُبِّ الأَكْبَرْ
إِنَّـــهُ قَـــلْـــبُ الآبِ من قَلْبِ الدُنْيا أَكْبَرْ

الجوق الأوّل:

إِغْـفِـرْ آثـامـي، رَبِّ يـا أَبَ الْحَقِّ الأَكـبَـرْ
تَبْكِيتٌ هَدَّ قَلْبي أَنتَ مِنْ قَلْبي أَكْبَرْ

الجميع:

رَبِّ يـا مَـنْ تَـقَـبَّـلْ قِـدْمًـا خِـدْمَـةَ الأَبْـرَارْ
يـا حَـنُـونُ، تَـقَـبَّـلْ واسْـتَـجِـبْـنَـا كـالأبْـرارْ

يا إخوَتِي، إِخْتَبِرُوا أَنْفُسَكُم، هَلْ أَنْتُم رَاسِخُونَ في الإِيْمَان. إِمْتَحِنُوا أَنْفُسَكُم. أَلا تَعْرِفُونَ أَنَّ المَسِيحَ يَسُوعَ فِيكُم؟ إِلاَّ إِذَا كُنْتُم مَرْفُوضِين! فأَرْجُو أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّنا نَحْنُ لَسْنا مَرْفُوضِين! ونُصَلِّي إِلى ٱللهِ كَيْ لا تَفْعَلُوا أَيَّ شَرّ، لا لِنَظْهَرَ نَحْنُ مَقْبُولِين، بَلْ لِكَي تَفْعَلُوا أَنْتُمُ الخَيْر، ونَكُونَ نَحْنُ كَأَنَّنا مَرْفُوضُون! فَإِنَّنا لا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ شَيْئًا ضِدَّ الحَقّ، بَلْ لأَجْلِ الحَقّ!

أَجَلْ، إِنَّنا نَفْرَحُ عِنْدَما نَكُونُ نَحْنُ ضُعَفَاء، وتَكُونُونَ أَنْتُم أَقْوِيَاء. مِنْ أَجْلِ هذَا أَيْضًا نُصَلِّي لِكَي تَكُونُوا كَامِلِين. أَكْتُبُ هذَا وأَنا غَائِب، لِئَلاَّ أُعَامِلَكُم بِقَسَاوَةٍ وأَنا حَاضِر، بِالسُّلْطَانِ الَّذي أَعْطَانِي إِيَّاهُ الرَّبّ، لِبُنْيَانِكُم لا لِهَدْمِكُم.

وبَعْدُ، أَيُّهَا الإِخْوَة، إِفْرَحُوا، وَٱسْعَوا إِلى الكَمَال، وتَشَجَّعُوا، وكُونُوا عَلى رَأْيٍ وَاحِد، وعِيشُوا في سَلام، وإِلهُ المَحَبَّةِ والسَّلامِ يَكُونُ مَعَكُم!

سَلِّمُوا بَعْضُكُم عَلى بَعْضٍ بِقُبْلَةٍ مُقَدَّسَة. جَمِيعُ القِدِّيسِينَ يُسَلِّمُونَ عَلَيْكُم. نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ المَسِيح، ومَحَبَّةُ ٱللهِ، وَشَرِكَةُ الرُّوحِ القُدُسِ مَعَكُم أَجْمَعِين!

الرسائل

القارئ: فصلٌ مِن . . . وبارِكْ يا سَيِّد.

المحتفل: أَلْمَجْدُ لِسَيِّدِ بُولُسَ والرُسُل. وَلْتَحِلَّ مَراحِمُ اللهِ على القارِئِ والسَامِعِين، وعلى هٰذِهِ الرَعِيَّةِ وأَبْنَائِها إلى الأَبَد!

القارئ: يا إِخْوَتي، . . . والتَسْبِيحُ للهِ دائمًا. **وقوف**

الإنجيل

الشعب: هَلِلُويَا وهَلِلُويَا.

المرتّل: أَقُومُ وَأَمْضِي إلى أَبي وَأَقُولُ لَهُ: يا أَبِي قَدْ خَطِئْتُ إلى السَماءِ وَأَمامَكَ (لو ١٥/١٨).

الشعب: هَلِلُويَا.

الشمّاس: أَمامَ بِشارَةِ مُخَلِّصِنا، الْمُبَشِّرَةِ بالْحَيَاةِ لِنُفُوسِنا، يُقَدَّمُ البَخُور: إلى مَراحِمِكَ يا رَبُّ نُصَلِّي.

المحتفل: أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: وَمَعَ روحِكَ.

المحتفل: مِنْ إِنْجِيلِ رَبِّنا يَسُوعَ الْمَسِيحِ للقِدِّيس... الَّذي بَشَّرَ العالَمَ بالْحَيَاة. فَلنُصْغِ إلى بِشارَةِ الْحَيَاةِ والخَلاصِ لِنُفوسِنا.

إنجيل القدّيس لوقا 15: 11-32

قَالَ الرَبُّ يَسُوع: «كانَ لِرَجُلٍ ٱبْنَان. فَقالَ أَصْغَرُهُمَا لأَبِيه: يَا أَبي، أَعْطِنِي حِصَّتِي مِنَ المِيرَاث. فَقَسَمَ لَهُمَا ثَرْوَتَهُ. وَبَعْدَ أَيَّامٍ قَلِيلَة، جَمَعَ الٱبْنُ الأَصْغَرُ كُلَّ حِصَّتِهِ، وسَافَرَ إِلى بَلَدٍ بَعِيد. وَهُنَاكَ بَدَّدَ مَالَهُ في حَيَاةِ الطَّيْش. وَلَمَّا أَنْفَقَ كُلَّ شَيء، حَدَثَتْ في ذلِكَ البَلَدِ مَجَاعَةٌ شَدِيدَة، فَبَدَأَ يُحِسُّ بِالعَوَز. فَذَهَبَ وَلَجَأَ إِلى وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ذلِكَ البَلَد، فَأَرْسَلَهُ إِلى حُقُولِهِ لِيَرْعَى الخَنَازِير. وَكانَ يَشْتَهي أَنْ يَمْلأَ جَوْفَهُ مِنَ الخَرُّوبِ الَّذي كَانَتِ الخَنَازِيرُ تَأْكُلُهُ، وَلا يُعْطِيهِ مِنْهُ أَحَد. فَرَجَعَ إِلى نَفْسِهِ وَقَال: كَمْ مِنَ الأُجَرَاءِ عِنْدَ أَبي، يَفْضُلُ الخُبْزُ عَنْهُم، وَأَنا هٰهُنَا أَهْلِكُ جُوعًا! أَقُومُ وَأَمْضي إِلى أَبي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، خَطِئْتُ إِلى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ. وَلا أَسْتَحِقُّ بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ٱبْنًا. فَٱجْعَلْنِي كَأَحَدِ أُجَرَائِكَ!

فَقَامَ وَجَاءَ إِلى أَبِيه. وفِيمَا كَانَ لا يَزَالُ بَعِيدًا، رَآهُ أَبُوه، فَتَحَنَّنَ عَلَيْه، وَأَسْرَعَ فَأَلْقَى بِنَفْسِهِ عَلى عُنُقِهِ وَقَبَّلَهُ طَوِيلاً. فَقالَ لَهُ ٱبْنُهُ: يَا أَبي، خَطِئْتُ إِلى السَّمَاءِ وَأَمَامَكَ. وَلا أَسْتَحِقُّ بَعْدُ أَنْ أُدْعَى لَكَ ٱبْنًا... فَقالَ الأَبُ لِعَبِيدِهِ: أَسْرِعُوا وَأَخْرِجُوا الحُلَّةَ الفَاخِرَةَ وَأَلْبِسُوه، وٱجْعَلُوا في يَدِهِ خَاتَمًا، وفي رِجْلَيْهِ حِذَاء، وَأْتُوا بِالعِجْلِ المُسَمَّنِ وٱذْبَحُوه، وَلْنَأْكُلْ وَنَتَنَعَّمْ! لأَنَّ ٱبْنِيَ هذَا كَانَ مَيْتًا فَعَاش، وَضَائِعًا فَوُجِد. وَبَدَأُوا يَتَنَعَّمُون. وكانَ ٱبْنُهُ الأَكْبَرُ في الحَقْل. فَلَمَّا جَاءَ وٱقْتَرَبَ مِنَ البَيْت، سَمِعَ غِنَاءً وَرَقْصًا. فَدَعا وَاحِدًا مِنَ الغِلْمَانِ وَسَأَلَهُ: مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ هذَا؟ فَقالَ لَهُ: جَاءَ أَخُوك، فَذَبَحَ أَبُوكَ العِجْلَ المُسَمَّن، لأَنَّهُ لَقِيَهُ سَالِمًا. فَغَضِبَ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَدْخُل. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَتَوَسَّلُ إِلَيْه. فَأَجَابَ وقَالَ لأَبِيه: هَا أَنا أَخْدُمُكَ كُلَّ هذِهِ السِّنِين، وَلَمْ أُخَالِفْ لَكَ يَوْمًا أَمْرًا، وَلَمْ تُعْطِنِي مَرَّةً جَدْيًا، لأَتَنَعَّمَ مَعَ أَصْدِقَائِي.

ولكِنْ لَمَّا جَاءَ ٱبْنُكَ هذَا الَّذي أَكَلَ ثَرْوَتَكَ مَعَ الزَّوَانِي، ذَبَحْتَ لَهُ العِجْلَ المُسَمَّن! فَقالَ لَهُ أَبُوه: يَا وَلَدِي، أَنْتَ مَعِي في كُلِّ حِين، وَكُلُّ مَا هُوَ لِي هُوَ لَكَ. ولكِنْ كانَ يَنْبَغِي أَنْ نَتَنَعَّمَ وَنَفْرَح، لأَنَّ أَخَاكَ هذَا كانَ مَيْتًا فَعَاش، وَضَائِعًا فَوُجِد».

الشمّاس: كُونوا في السُكوت، أَيُّها السَامِعُون، لأنَّ الإِنْجِيلَ الْمُقَدَّسَ يُتْلى الآنَ عَلَيْكُم. فاسْمَعُوا ومَجِّدُوا وَاشْكُروا كَلِمَةَ اللهِ الْحَيّ.

المحتفل: (يبدأ قائلاً):

قال الرَبُّ يَسُوع (كلام الرَبّ المباشر)

أو: قالَ البشير (لوقا ومرقس)

أو: قالَ الرَسول (متّى ويوحنّا)

المحتفل: (يختم قائلاً): حَقًّا والأَمانُ لِجَميعِكُم.

الشعب: للمَسِيحِ يَسُوعَ التَسْبِيحُ والبَرَكات، مِن أَجْلِ كَلامِهِ الْحَيِّ لَنا.

المحتفل: (العِظَة) **جلوس**

قانون الإِيمان **وقوف**

الجميع: نؤمن بِإِلٰهٍ وَاحِدٍ... (ص ٧٣ - ٧٤)

*

(أنظر القسم الثالث: ما قبل النافور)

مَا قبل النَافور

الصعود إلى المذبح وقوف

المحتفل: (وهو صاعد إلى المذبح)

إِيْتِ لْوُتْ مَدْبَحِهْ دَلُوْهَا أجيء إلى مَذْبَحِ اللهِ
وَلْوُتْ أَلُوْهَا دَمْحَدِ طَلْيُوْتْ وإلى اللهِ الّذي يُبْهِجُ شَبابي.
ونُا بْسُوْغَا دْطَيْبُوتُخْ إِعُوْلْ لْبَيْتُخْ بكثرةِ نِعمَتِكَ أَدخُلُ بيتَكَ
وِسْغُودْ بْهَيْكْلُ دْقُودْشُخْ. وأسْجُدُ في هيكَلِ قُدْسِكَ.

الشعب:

بْدِحْلْتُخْ مُرْيُا دَبَرَيْنْ بمخافتِكَ، يا رَبِّ، دَبِّرني
وَبَزَدِيْقُوتُخْ أَلِفَيْنْ. وبِبِرِّكَ عَلِّمْني.

المحتفل:

صَلَوْ عْلَيْ مِطُوْلْ مُرَنْ. صَلُّوا عَنّي، إكرامًا لرَبِّنَا.

الشعب:

أَلُوهُا نْقَبِلْ قُورْبُنُخْ قَبِلَ الله قُرْبانَكَ
وْنِتْرَحَمْ عْلَيْنْ بَصْلُوتُخْ. وَرَحِمَنا بِصَلاتِكَ.

المحتفل: (يصعد إلى المذبح ويقبّله في الوسط).

نقل القرابين وتقدمتها

في قدّاس الآحاد والأعياد:

(ينقلُ المعاونون أَو الّذين يـتنيبهم المحتفل القرابينَ، من مائدة إعداد القرابين إلى المذبح، تتقدّمهم الشموع، ويُنشِدُ الشعبُ نشيد نقل القرابين):

في قدّاس الأيّام العاديّة:

(ينقل المحتفلُ القرابين من عن يمينه إلى وسط المذبح، ويُنشد الشعبُ الواقف نشيدَ القرابين):

الشعب: **لحن: فْشِيْطُو**

❖ هللويا

قالَ الرَبُّ: إِنَّني أَلْخُبْزُ المُحْيِي
الآتي مِنْ حِضْنِ الآبِ قُوتًا لِلعالَمْ
قَبِلَني حِضْنُ العَذْرَاءِ

الأُمِّ الـــنَـــقِـــيِّ الـــعـــذراءِ مَـــرْيَـــم،
مِـثْـلَ حَـبَّـةِ الـقَـمْـحِ فـي الأَرْضِ الـخَـصْـبَـهْ
صِـرْتُ فَـوْقَ الـمَـذْبَـحِ قُـوتًـا لِـلْـبِـيـعَـهْ
هَـــلِـــلُـــويـــا وَخُـــبْـــزَ حَـــيـــاتـــي

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

المحتفل: (يأخذ الصينيّة والكأس ويرفعهما بيديه، قائلاً):

أَيُّها الرَبُّ الإِلٰهُ العَظِيم،
يا مَنْ قَبِلْتَ قَرَابِينَ الأَوَّلِين،
إِقبَلْ ما حَمَلَ إِلَيكَ أَبْنَاؤُكَ مِنْ قَرَابِين،
حُبًّا لَكَ ولاسْمِكَ القُدُّوس؛
أَجْزِلْ عَلَيهِم بَرَكَاتِكَ الرُوحِيَّة،
وبَدَلَ عَطَايَاهُمُ الزَائِلَة، هَبْ لَهُمُ الْحَيَاةَ والْمَلَكُوت.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع القرابين على المذبح ويُغَطّيها بالنافور الصغير، ويَبسُط يَدَيه بشكلِ صليبٍ فوقَهَا، قائلاً):

لِذِكْرِ رَبِّنا وَإِلٰهِنا وَمُخَلِّصِنا يَسُوعَ المَسِيحِ وكُلِّ تَدْبِيرِهِ

الخَلاصِيِّ مِنْ أَجْلِنا. نَذْكُرُ، عَلَى هٰذا القُرْبانِ المَوْضُوعِ أَمامَنا، جَمِيعَ الَّذِينَ حَسُنُوا لَدَىٰ اللهِ مِنْ آدَمَ حَتَّى اليَوم، ولا سِيّما الطُوباوِيَّةَ وَالِدةَ اللهِ مَرْيَم، ومار مارون، ومار... (شفيع الكنيسة) ومار... (صاحب العيد).

أُذْكُرْ أَللّٰهُمَّ، اَباءَنا وإِخْوَتَنا الأَحْيَاءَ والأَمْوَات، أَبْنَاءَ البِيعَةِ الْمُقَدَّسَة، بِخاصَّةٍ مَنْ تُقَدَّمُ عَنْهُم هٰذِهِ الذَبِيحَة (يذكر من يشاء من الأحياء والأموات...)، واذْكُرْ جَمِيعَ الْمُشْتَرِكِينَ مَعَنا اليَومَ في هٰذا القُرْبان.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبخّر الصليب ثلاثًا مثلّثة، القرابين في الوسط واليمين واليسار، ثمّ زوايا المذبح، والشعب، ويَختِمُ بتبخير ذخائر الشُهَداء يمينًا ويسارًا، بينما الشعب يُنشد نشيدًا خاصًا بالعذراء مريم والقدّيسين والموتى المُؤْمِنين):

الشعب: لحن: لمريَمْ يُلْدَاتْ آلُوهُو

❖ هَـــلـــلـــويـــا

لِـــوالِـــدَةِ اللهِ الأُمِّ لِـــلـــعَـــذْراء

الأَنْبِيـاءِ والـرُسْـلِ وَالـشُـهَـداء
والـخُـدَّام الـكَـهَـنَـهْ، جَـوْقِ الأَبْـرَارْ
كُـلِّ أَوْلادِ الـبِـيـعَـهْ نُـحْـيـي الـتَـذْكـارْ.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٦٤ إلى ٦٩).

نَـافُور مَار بُطرس هَـامَة الرُسُـل

رتبة السلام جلوس

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب):

أَلمَجْدُ للآبِ والابْنِ والرُوحِ القُدُس، مِنَ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَيُّها الآب، إِلٰهُ السَلام وسَيِّدُ الأَمَان، هَبْ لَنا جَمِيعًا وَأَهِّلْنا أَنْ نُعانِقَ بَعْضُنا بَعْضًا، في نَسَمَةٍ مِنْ مَحَبَّتِكَ لا تَنْقَطِع، بِقُبْلَةٍ لا غِشَّ فيها، فَنَرْفَعَ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ ورُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يضع يدَيه على المذبح وعلى القرابين، ثم يُعطي السلام):

أَلسَلامُ لَكَ يا مَذْبَحَ الله؛ أَلسَلامُ للأَسْرَارِ المُقَدَّسَةِ المَوضُوعَةِ عَلَيك؛ أَلسَلامُ لَكَ يا خادِمَ الرُوحِ القُدُس.

الشمّاس: لِيُعْطِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا السَلامَ قَرِيبَهُ بِمَحَبَّةٍ وأَمانَةٍ تُرْضِي اللهَ.

(يتناقلون السلام بيدَين مضمومَتين، وهم يُنشدون نشيدًا للسلام، مثلاً):

الشعب: للإِخْوَةِ السَلامُ والمَحَبَّةُ والإِيمان، مِنَ اللهِ الآبِ والرَبِّ يَسُوعَ المَسِيح. فَلْيَكُنْ إِلٰهُ السَلامِ مَعَكُم أَجْمَعِين. آمين.

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ٧٠ إلى ٨٠).

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

أَمَامَكَ، يا رَبُّ، نَحْنِي لِنَقبَلَ مِنْكَ البَرَكَةَ والمَعُونَةَ لِضَعْفِنا، لأَنَّكَ لِلجَمِيعِ المَلْجَأُ والمُعِين، وإِلَيكَ نَرْفَعُ المَجْدَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: يا رَبُّ، أَضِئْ بِوَجْهِكَ عَلَينا الآن، وَخَلِّصْنا مِنْ كُلِّ شَرّ، وَامْحُ جَمِيعَ مُخالَفاتِنا، فَنَرْفَعَ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

الصلاة القربانيَّة وقوف

المحتفل: (يبارك الشعب ثلاثًا في الوسط واليسار واليمين):

مَحَبَّةُ اللهِ الآب ✝ ونِعْمَةُ الابْنِ الوَحِيد ✝ وشَرِكَةُ وحُلُولُ الرُوحِ القُدُس ✝ مَعَ جَمِيعِكُمْ يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (رافعًا يدَيه وناظِرَيه إلى العلاء):

لِتَكُنْ أَفْكَارُنا وعُقُولُنا وقُلُوبُنا مُرتَفِعَةً إِلى العُلى.

الشعب: إِنَّها لَدَيكَ يا أَلله.

المحتفل: (يَضمُّ يَدَيه وينحني):

لِنَشْكُرِ الرَبَّ مُتَهَيِّبين، وَنَسْجُدْ لَهُ خَاشِعين.

الشعب: إِنَّهُ لَحَقٌّ وَوَاجِب.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

حَقًّا إِنَّهُ لَوَاجِبٌ وَلائِقٌ أَنْ نُمَجِّدَكَ وَنُعَظِّمَكَ، يا خَالِقَ جَمِيعِ البَرَايا. إِنَّا نُمَجِّدُكَ مَعَ المَلائِكَةِ بِأَصْوَاتِ التَسْبِيحِ هاتِفِينَ وقائِلِين:

الشعب: قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ، قُدُّوسٌ أَنْتَ، أَيُّها الرَبُّ القَوِيُّ إِلٰهُ الصَباؤُوت. أَلسَماءُ والأَرْضُ مَمْلُوءَتانِ مِنْ مَجْدِكَ العَظِيم. شَعْنَا في الأَعَالي. مُبارَكٌ الَّذي أَتَى وسَوْفَ يَأْتِي باسْمِ الرَبّ. هُوشَعْنا في الأَعَالي.

المحتفل: إِنَّكَ القُدُّوس، اللّٰهُمَّ الآب، وكَثِيرُ المَرَاحِم، لأَنَّكَ بِحُبِّكَ لِلبَشَر، أَرْسَلْتَ ابْنَكَ إِلى العَالَم، فَتَجَسَّدَ مِنْ مَرْيَمَ البَتُولِ لِخَلاصِنا.

المحتفل: (يأخذ الخبزَ بيدَيه، قائلاً):

وَفي اليَوم الَّذي قَبْلَ آلامِهِ المُحْيِيَة، أَخَذَ الخُبْزَ بِيَدَيهِ المُقَدَّسَتَيْن، وَبَارَكَ، وَقَدَّسَ، وَكَسَرَ وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا كُلُوا مِنْهُ جَمِيعُكُم، فَهٰذَا هُوَ جَسَدي، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُكْسَرُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يأخذ الكأس بيديه):

كذٰلِكَ على الكَأْسِ المَمْزُوجَةِ خَمْرًا وَمَاء، بَارَكَ وَقَدَّسَ،

وَأَعْطَى تَلامِيذَهُ قائِلاً: خُذُوا اشْرَبُوا مِنْهُ جَمِيعُكُمْ، فَهٰذَا هُوَ دَمِي، دَمُ العَهْدِ الجَدِيد، الَّذي مِنْ أَجْلِكُمْ وَمِنْ أَجْلِ الكَثِيرِين، يُهْرَقُ وَيُبْذَلُ لِمَغْفِرَةِ الخَطَايا وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

وَبِهٰذا أَوْصَاهُم وَحَضَّهُم قائِلاً: كُلَّ مَرَّةٍ تُكَمِّلُونَ هٰذِهِ الأَسْرار، تَذْكُرُونَ مَوتِي وَقِيامَتِي حَتَّى مَجِيئِي.

الشعب: نَذْكُرُ مَوتَكَ، يا رَبّ، ونَعْتَرِفُ بِقِيامَتِكَ، وَنَنْتَظِرُ مَجِيئَكَ الثَانِي، ونَطْلُبُ مِنكَ الرَحْمَةَ والحَنَان، ونَسْأَلُكَ مَغْفِرَةَ الخَطَايا. فلتَشْمَلْ مَرَاحِمُكَ كُلَّنا.

المحتفل: فِيمَا نَحْنُ نَذْكُرُ، يا رَبُّ، مَجِيئَكَ الخَلاصِيَّ ومَجِيئَكَ الثَانِي، نُقَدِّمُ لَكَ التَسْبِيح، مُبْتَهِلِينَ أَلاَّ تُسَلِّمَنا بِسَبَبِ خَطَايانا، يَومَ تَدِينُ الأَبْرارَ والخَطَأَة، بَلْ تَرَأَّفْ بِنا وارْحَمْنا، وأَشِحْ بِوَجْهِكَ عَنْ خَطَايانا، واعْضُدْنا. لهٰذا، تَضْرَعُ إِلَيكَ بِيعَتُكَ وَرَعِيَّتُكَ، وَبِكَ وَمَعَكَ إِلى أَبِيكَ وَهِيَ تَقُول:

الشعب: إِرْحَمْنا أَيُّها الآبُ الضَابِطُ الكُلَّ، إِرْحَمْنا.

المحتفل: (يضمّ يدَيه على صدره بشكل صليب):

نَحْنُ أَيْضًا، يا رَبُّ، أَبْنَاءَكَ الخَطَأَة، فِيمَا نَقْبَلُ نِعَمَكَ، نَشْكُرُكَ عَنْها ومِنْ أَجْلِها كُلِّها.

الشعب: إِيَّاكَ نُسَبِّح. إِيَّاكَ نُمَجِّد. إِيَّاكَ نُبارِك. لَكَ نَسْجُد. بِكَ نَعْتَرِف. وَمِنْكَ نَطْلُب: فَاشْفِقْ أَللَّهُمَّ عَلَينا وارْحَمْنَا واسْتَجِبْ لَنا.

الشمّاس: ما أَرْهَبَها سَاعةً، أَحِبَّائي، يَنْحَدِرُ فِيها الرُوحُ الحَيُّ القُدُّوس، ويَحِلُّ على هٰذا القُرْبانِ المَوضُوعِ لِتَقْدِيسِنا، فَلْنَقِفْ مُصَلِّينَ خاشِعِين.

المحتفل: (ينحني ويُرفرف براحَتيه ثلاثًا فوق الأسرار، مُعلنًا):

إِرْحَمْنا، اللّٰهُمَّ، إِرْحَمْنا، وَأَرْسِلْ عَلَينا وَعَلَى هٰذِهِ القَرَابِينِ رُوحَكَ القُدُّوس، فَيَعْضُدَنا ويُسامِحَنا.

المحتفل: (يَجثو على ركبتَيه ويبسط يدَيه):

إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ، إِسْتَجِبْنا يا رَبّ. وَلْيَأْتِ رُوحُكَ الحَيُّ القُدُّوس، وَيَحِلَّ عَلَينَا وعلى هٰذا القُرْبان.

(يُقَبِّل المذبح)

الشعب: كِيرياليسُون. كِيرياليسُون. كِيرياليسُون.

المحتفل: (ينهضُ ويرسم إشارة الصليب على الأسرار):

فَيَجْعَلَ بحُلُولِهِ هٰذا الخُبْزَ ✝ جَسَدَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: وَيَجْعَلَ مَزِيجَ هٰذِهِ الكَأْسِ ✝ دَمَ المَسِيحِ إِلٰهِنا.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يبسُط يدَيه):

فَتَكُونَ هٰذِهِ الأَسْرارُ لِتَنْقِيَةِ نُفُوسِ المُشْتَرِكِينَ فِيها وأَجْسَادِهِم، مِنْ كُلِّ خَطِيئَة، وَلِلحَيَاةِ الأَبَدِيَّة.

الشعب: آمين.

التذكارات

جلوس

المحتفل: (يَضُمّ يدَيه):

إِقبَلْ، يا رَبّ، ابْتِهالَنا وطِلْبَتَنا، وامْنَحِ الأَمانَ لِشَعْبِكَ والسَلامَ لِرَعِيَّتِكَ، واحْفَظْ رُعَاتَنا: مار ... بابا رُومَا، ومار ...

بُطْرُسَ بَطْرِيَرْكَنا الأَنْطَاكِيّ، ومار ... مُطْرَانَنا، واعْضُدِ الكَهَنَةَ والشَمَامِسَةَ وخَدَمَةَ بِيعَتِك المُقَدَّسَة، لِيَكُونُوا مُتَضَرِّعِينَ ومُتَوَسِّلِينَ إِلَيكَ عَنَّا. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: وَاذْكُر، يا رَبّ، مَنْ طَلَبُوا أَنْ نَذْكُرَهُم، ومَنْ رَامُوا أَنْ يُقَرِّبُوا فَمَا اسْتَطَاعُوا، واذْكُرْ مَنْ يَعْضُدُونَ بِيعَتَكَ المُقَدَّسَة، كُنْ لَهُم سِتْرًا ومَلْجَأً، لأَنَّكَ مُخَلِّصُ الجَمِيع. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذكُرْ، يا رَبّ، المَسْؤُولِينَ المَدَنِيِّينَ في بِلادِنا وَفي العَالَمِ كُلِّهِ. أَلْقِ في ضَمَائِرِهِمْ ما يَعُودُ عَلَى شَعْبِكَ بِالأَمَانِ والسَلام. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: (بإمكانه إضافة بعض التذكارات في بعض المناسبات، بالتنسيق مع المحتفل).

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: وَاذْكُرْ، يا رَبّ، البَتُولَ القِدِّيسَةَ وَالِدَةَ اللهِ مَرْيَم،

وَمَعَها جَمِيعَ الأَنْبِياءِ والرُسُلِ والشُهَدَاءِ والمُعْتَرِفِين: ومار . . .

(شفيع الكنيسة): ومار . . . (صاحب العيد)، والقِدِّيسِينَ كَافَّة.

سَاعِدْنا بِصَلَواتِهِم، وأَهِّلْنا لِحَظِّهِم ونَصِيبِهِم. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

الشمّاس: أُذكُرْ، يا رَبّ، الآبَاءَ الأَطْهَارَ والمَلافِنَةَ الَّذِينَ رَقَدُوا واسْتَراحُوا بَيْنَ القِدِّيسِين، واذْكُرْ مَنِ اجْتَهَدُوا فَحَمَلُوا بِشَارَتَكَ إِلى العَالَمِ كُلِّه، وثَبَّتُوا بِيعَتَكَ المُقَدَّسَة في الإِيمَانِ المُسْتَقِيم. أُعْضُدْنا بِصَلَواتِهِم وثَبِّتْنا في مَحَبَّتِك. نَسْأَلُكَ يا رَبّ!

الشعب: يا رَبُّ ارْحَمْ!

المحتفل: إِجْعَلْ، يا رَبّ، ذِكْرًا صَالِحًا لآبائِنا وإِخْوَتِنا ومُعَلِّمِينا وجَمِيعِ المَوتَى المُؤْمِنِينَ الرَاقِدِينَ هُنا وفي كُلِّ مَكان. إِغْفِر لَنا وَلَهُمُ الخَطَايا والزَلّات، لأَنَّهُ ما مِنْ أَحَدٍ بِدُونِ خَطِيئَةٍ إِلاَّ رَبُّنا وإِلٰهُنا ومُخَلِّصُنا يَسُوعُ المَسِيح، الَّذي بِواسِطَتِهِ نَرْجُو أَنْ نَنَالَ المَرَاحِمَ وغُفْرَانَ الخَطَايا لَنا وَلَهُم.

الشعب: أَرِحْ اللّٰهُمَّ المَوْتَى، وَاغْفِرْ خَطَايانا الَّتي اقْتَرَفْناها بِمَعْرِفَةٍ وَبِغَيْرِ مَعْرِفَة.

المحتفل: (يَبسط يدَيه):

سَامِحْنا، اللّٰهُمَّ، واغْفِرْ لنا ولَهُم، (✝) فَيَتَمَجَّدَ بِنا وبِكُلِّ شَيءٍ اسْمُكَ المُبارَك، مَعَ اسْمِ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيح، ورُوحِكَ الحَيِّ القُدُّوسِ الآنَ وإلى الأَبَد.

الشعب: كما كانَ وهو الآنَ هٰكذا يَكُونُ إلى الأَبَد. آمين.

الكسر والرسم والنضح والمزج والرفعة

(بينما يُرتّل الشعب نشيدًا ملائمًا: يا أبا الحق . . . أو: فلنطلب . . . أو: كرازة اليوم (بروديقي)، يقوم المحتفل برتبة **الكسر** ـ وهو يرمز إلى الصلب والموت ـ، **والنضح** ـ وهو يرمز إلى نضح الجسد بالحياة المرموز إليها بالدم ـ، **والمزج** ـ وهو يرمز إلى توحيد جسد المسيح ودمه، **والرفعة** ـ وهي ترمز إلى قيامة المسيح وصعوده إلى السماء وإلى إكمال سرّ الفداء ـ على الشكل التالي: يأخذ القربان بيمينه ويكسره فوق الكأس إلى جزءين، ثم يكسر جزءًا صغيرًا من طرف الجزء الباقي باليد الشمال، قائلاً سرًّا):

المحتفل: آمَنَّا وتَقَدَّمْنَا. نَخْتِمُ ✝ وَنَكْسِرُ هٰذا القُرْبان، الخُبْزَ السَمَاوِيَّ جَسَدَ الكَلِمَةِ الإِلٰهِ الحَيّ.

(ويأخذ الجزء الصغير ويغطّسه في الكأس بشكل صليب قائلاً):

ونَرْسُمُ كَأْسَ الخَلاَصِ والشُّكْرَانِ هٰذِهِ بالجَمْرَةِ الغَافِرَةِ وَالمَلأَى أَسْرارًا مِنَ العُلَى.

(ويغمس الجسد في الدمّ ثلاثًا):

بِاسْمِ الآبِ ✝ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والابْنِ ✝ الوَحِيدِ والقُدُّوسِ المَوْلُودِ مِنْهُ وَمِثْلَهُ الحَيِّ لِلْحَيَاة، والرُوحِ القُدُسِ ✝ مَبْدَإِ وَغَايَةِ وَكَمَالِ كُلِّ ما كَانَ وَيَكُونُ في السَمَاءِ وَالأَرْض، الإِلٰهِ الوَاحِدِ الحَقّ المُبَارَك، لا لِنْقِسَامَ فِيه، مِنْهُ الحَيَاة.

(وينضح القربان ثلاثًا بالجزء الصغير المغطّس بالكأس قائلاً):

يُرَشُّ دمُ رَبِّنا يَسُوعَ المَسِيحِ عَلَى جَسَدِهِ لِلمُقَدَّسِ بِاسْمِ الآبِ ✝ والابْنِ ✝ وَالرُوحِ القُدُس ✝

(ويُلقي الجزء الصغير في الكأس قائلاً):

وَحِّدْتَ يا رَبُّ لاهُوتَكَ بِنَاسُوتِنَا، ونَاسُوتَنَا بِلاهُوتِكَ، حَيَاتَكَ بِمَوْتِنا، وَمَوْتَنا بِحَيَاتِكَ، أَخَذْتَ ما لَنا ووَهَبْتَنا ما لَكَ، لِتُحْيِيَنا وَتُخَلِّصَنا، لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد. وقوف

المحتفل: (يضمّ المحتفل جزءَي القربان بيمينه فوق الكأس ويرفع الكلّ. ويقول مع الشعب الواقف):

يا قُرْبانًا شَهِيًّا قُرِّبَ عَنَّا؛ يا ذَبيحًا غَافِرًا قَرَّبَ ذَاتَهُ لأَبِيه؛ يا حَمَلاً صَارَ لِنَفْسِهِ حَبْرًا مُقَرِّبًا؛ لِتَكُنْ، يا رَبُّ، طِلْبَتُنا بِمَرَاحِمِكَ بَخُورًا، فَنُقَرِّبَهَا بِكَ لأَبِيك! لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٨١ إلى ٩٧).

الصلاة الربّيّة ورتبة التوبة

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَضْرَعُ إِلَيكَ لِلّٰهُمَّ الآب، مُعَزِّينا في ضَعْفِنا ومُشَجِّعَنا: نَقِّنا مِنْ كُلِّ خَطِيئَة، وَاقْبَلْ مِنَّا هٰذا القُرْبان، فَنَهتِفَ إِلَيكَ بِنَسَمَةٍ وَاحِدَةٍ، ونُصَلِّي قائِلِين:

الجميع: (مع بسط الأيدي): أَبانا الَّذي في السَماوات...

المحتفل: (يبسط يدَيه):

لا تُدْخِلْنا، يا رَبّ، في امْتِحَانِ التَجَارِب، لأَنَّنا لا قُوَّةَ لَنا عَلَيها، بَلْ نَجِّنا مِنْ كُلِّ شَرّ، لأَنَّ لَكَ المَلَكُوتَ والقُدْرَةَ والمَجْدَ ولابْنِكَ الوَحِيد، وَلِرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَمِيعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: (يحني الشعب رأسه):

إِحْنُوا رُؤُوسَكُم أَمامَ اللهِ الرَؤُوف، وأَمامَ مَذْبَحِهِ الغافِرِ، وأَمامَ جَسَدِ مُخَلِّصِنَا وَدَمِهِ المُحْيِي لِمَنْ يَتَنَاوَلُهُ، وَاقْبَلُوا البَرَكَةَ مِنَ الرَبّ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

بَارِكْ، يا رَبُّ، السَاجِدِينَ لَكَ، المُنْحَنِينَ أَمَامَكَ، الضَارِعِينَ إِلَيك، وأَهِّلْهُم لِمَرَاحِمِكَ وغُفْرانِ خَطَايَاهُم، لأَنَّكَ كَثِيرُ المَرَاحِمِ وَعَلَى كُلِّ شَيءٍ قَدِير. وَنَرْفَعُ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسم إشارة الصليب على الشعب):

نِعْمَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَسِ الأَزَلِيِّ المُتَسَاوِي في الجَوهَرِ

مَعَكُم يا إِخْوَتِي إِلى الأَبَد.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

الشمّاس: لِيَنْظُرْ كُلُّ وَاحِدٍ منَّا إِلى اللهِ بتَهَيُّبٍ وَخُشُوع، وَلْيَسْأَلْهُ الرَحْمَةَ والحَنان.

الدعوة إلى المناولة

المحتفل: (يرفع الصينيّة بيمينه والكأس بيساره، ويُعلن):

الأَقْدَاسُ لِلقِدِّيسِينَ بالكَمالِ والنَقاوَةِ والقَدَاسَة.

الشعب: أَبٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، إِبْنٌ وَاحِدٌ قُدُّوس، رُوحٌ وَاحِدٌ قُدُّوس. تَبارَكَ اسْمُ الرَبّ، لأَنَّهُ وَاحِدٌ في السَمَاءِ وعلى الأَرْض: لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الجميع: (يَستَعِدُّ المحتفل والشعب، ويفتحون أيديهم بالتضرّع):

أَهِّلْنا، أَيُّها الرَبُّ الإِلٰه، أَنْ تَتَقَدَّسَ أَجْسَادُنا بِجَسَدِكَ القُدُّوس، وَتَتَنَقَّى نُفُوسُنا بِدَمِكَ الغَفُور. وَلْيَكُن تَناوُلُنا لِمَغْفِرَةِ خَطَايانا وَلِلحَياةِ الجَدِيدَة، يا رَبَّنا وإِلٰهَنَا لَكَ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

(أنظر ملحق التراتيل: من ٩٨ إلى ١٣٦).

المحتفل: (بعد المناولة، يبارك الشعب بالأسرار):

أَيضًا وأَيضًا بِكَ، يا رَبُّ، نَعْتَرِف، والتَسَابيحَ إِلَيكَ نَرْفَع، لأَنَّكَ أَطْعَمْتَنا جَسَدَكَ، ودَمَكَ الحَيَّ سَقَيْتَنا، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشعب: إِرْحَمْنا، يا رَبّ، يا حَنُون، يا رَحُوم، يا مُحِبَّ البَشَر، إِرْحَمْنا.

الشكر

جلوس

(بينما يتناول المحتفل ما تبقّى، ويُنَشِّف الآنية، يُنشد الشعب أناشيد الشُكْر: قد أكلتُ جسدك المقدَّس ... المزمور ١٣٣ ... أو غيرها)

أو: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢)

المحتفل: (يبسط يدَيه):

نَشْكُرُكَ، أَيُّها الآب، عَلَى هٰذِهِ المَوهِبَةِ الّتي مَنَحْتَنَاها، وَلَو كُنَّا غَيْرَ أَهْلٍ لها. لا تُخْجِلْنا بخَطَايانا، بَلِ اعْضُدْنا وخَلِّصْنا، فَنَرْفَعَ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى ابْنِكَ الوَحِيدِ وَرُوحِكَ القدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

المحتفل: (يرسمُ إشارة الصليب):

أَلسَلامُ لِجَميعِكُم.

الشعب: ومَعَ رُوحِكَ.

المحتفل: (يبسط يدَيه):

أُبْسُط، أَيُّها الرَبُّ يَسُوع، يَمِينَكَ وبَارِكْ شَعْبَكَ. إِحْفَظْهُمْ بِصَلِيبِكَ وَكُنْ لَهُمْ سِتْرًا ومَلْجَأً: وكَمِّلْهُمْ بِفَيْضِ بَرَكاتِكَ، فَنَرْفَعَ مَعَهُمُ المَجْدَ والشُكْرَ إِلَيكَ وإِلى أَبِيكَ المُبَارَكِ وَرُوحِكَ القُدُّوس، الآنَ وإِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

وقوف

البركة الختاميّة

المحتفل: إِذْهَبُوا بِسَلام، يا إِخْوَتي وأَحِبَّائي، مَعَ الزَادِ وَالبَرَكَاتِ الّتي نِلْتُمُوها مِنْ مَذْبَحِ الرَبِّ الغَافِر، وَلْتَصْحَبْكُمْ بَرَكَةُ الثَالُوثِ الأَقْدَس: الآب ✝ والابْنِ ✝ والرُوحِ القُدُس ✝ الإِلٰهِ الوَاحِد، لَهُ المَجْدُ إِلى الأَبَد.

الشعب: آمين.

نشيد الختام

الشعب: (أنظر ملحق التراتيل: من ١٣٧ إلى ١٨٢).

الوداع

المحتفل: (يُقبّل المذبح، قائلاً سرًّا):

وَدَاعًا أَيُّها المَذْبَحُ المُقَدَّس، وَأَرْجُو أَنْ أَعُودَ إِلَيكَ بِسَلام. وَلْيَكُنْ لِي القُرْبانُ الّذي تَنَاوَلْتُهُ مِنْكَ، لِمَغْفِرَةِ الذُنُوبِ وَتَرْكِ الخَطَايا، وَلِلوُقُوفِ أَمَامَ مِنْبَرِ المَسِيحِ بِلا خَجَلٍ وَلا وَجَل. وَلا أَدْرِي إِذَا كُنْتُ سَأَعُودُ أُقَدِّمُ عَلَيكَ قُرْبانًا آخَرَ أَمْ لا !